

موضع

تركاه لله لا يفرد اليه قال فعند ذلك اخذت يد  
سيدك ورجيت به الى الزاوية لسوية الساعات قبل  
ان تغمر وكان في ذلك الوقت منسرا وكان منك  
مساورة في سلوكه بلا جرة وفي ذلك الموضع يبر  
ويجي لير الموجوده الاك بالزاوية وكان المسالك  
يفسلك الشيا وبشر وهما في ذلك المكان والارض  
والبير مكان لسيدك الى العباس اتقلا اليه بالاربع  
الشريحي من والين قال فقال لسيدك الكبريا العباس  
ان يبي له في ذلك الموضع خطوة تجتلي فيها وكان  
قد جبت اليه الخلوه قال ان سمر ابو العباس في ذلك  
واحضر البنانيين وسرع في بنا الخلوه حتى اتهمت  
بمشرع سيدك ابو العباس في بنا الزاوية ثم ان سيدك  
الخطوة في الخلوه وكانت تحت الارض واقام سيدك  
في تلك الخلوه بنفقد فيها وانقطع الي الله تعالى  
فيها وجلس سيدك ابو العباس بحده ويزرد الله  
ولا ينقطع عن خدمته ثم ان سيدك ابو العباس كمل  
بنا الزاوية وسيدك مقبل بالخلوة المذكورة سبع  
سنوات وقد بلغ من العمر اذ ذاك احدى وعشرين  
سنة قال لسيدك ابو العباس فكت اذا اردت التزل  
الى سيدك وموضع الخلوه اقف على بائها فانك  
اذ دخلت ذلك ان سكنت رجعت فدخلت عليه  
بوجاهة غفلت من غير اسند ان فوقع نظري على  
اسد عظيم وموجات على عجز وقد شني رجليه ورتق

بيبه

يد به وموليتك يمينار شحلا فلما وقع نظري عليه  
فتفت عن حسي وفتت على سامة طويلة لم اعلم بفتت فلما  
رجع الى حالتي سمعت الخلوه ارجف رجعا حتى طمعت  
السما الى الزاوية فجلست عند البنانيين وانفتحت  
معهم اب الكلام حتى ذهبت على ردي ثم عدت بعد  
ذلك الى سيدك فوقفت على باب الخلوه وانفتحت  
فقال لا دخل فدخلت اليه وانا خائف منه فقال لي  
لا تغد الى مثلها ابدا لا تدخل علي بغير اذن فقلت  
النوية بنا سيدك فقال يا ابنا العباس لولا ان الله  
ثبتك خرجت من غفلتك قال ولم يخرج سيدك من الخلوه  
الا بعد سبع سنين **قال** العبد المعترف بالتقصير  
جامع هذا الكتاب المنير سمعت سيدك الكبري يقول  
لعمري ما احب اليه وانا حالس خدمته الخلوه كان سيدك  
من الخلوه بعد تلك المدة ان سمعت بهما يتفقا  
يقول يا محمد اخرج الناص قال فترصت قليلا  
حتى انظر علامه صدق الهاتف فسمعت صر  
اخره يقول ذلك فترصت ايضا فسمعت يقول  
يا محمد اخرج والاهيه فقلت فابعده اليه الا القطيع  
تمت بعد ذلك ثلث صفات وظهرت الى الزاوية فرأت  
على هذه الفلسفة جماعة بنو صاوك وهم على صفات  
مختلفة فمنهم من هو على راسه حمانه صغيرا ومنهم من  
عما من راقا ومنهم من وجهه فرد ومنهم من  
على هيئة حنزيير ومنهم من ملا على هيئة حشرة اجمل